

جيب له عدي غرام اعينه عاكب يوم الدين بشر ما خلق
 خلقت به يد راكسي الشمس لحيمة وهل ابصرت عيناك بدر من الخلق
 نوادي له شرق وطر في مغرب وسود عيون العاشقين له غسق
 فاعيت بعقل صوته من لحاظه وبعث لعينه مناي بالارق
 مصون سيات الاغصان والشمس والمها واسباهم بالقد والخد والقدق
 اياغص بالحسن اوردق يانعا ومن غير الاحسان قد اوسق الورق
 تعطف لرق ناسق المصردقه فاذ ال من مع وفك العطف للنسق
 يلج الحمار فقا بص ستم غريب معني عاشق لصفة المشرق
 قضى حبه وحيدا وما بدل الهوى وهذا ليل انه فيك قد صدق
 تفرق بقلبي يا مني كل بحسن فشلك يا مولاي بالعد من رفق
 وعدت بان ترحم وسيمتك الوفا جيبني اجز وعد اهل الوفا حق

وقال رضي الله عنه

دهشوا ولكني هناك بحق فثبت في التحقيق حيث تحقروا
 ظنوا نفوسهم فتوا وتخروا وعلت الصدقوا وتحقروا
 هم في الحقيقة واحد حق على ودنا قليل تجمعو اذ تفرقوا
 هم ليجتمع او يفرق من لم يكن شئ سواه مفيدا او مطلقا
 نظر واصفات وجوده بشهودهم حكم اليقين فان شئوا وتحقروا
 وتمثلوا في علمهم بظواهر علمنا وديننا قد افاضت ما لقوا
 طودا وتجرد علمهم بوجوده تتعدوا وتقر بوا وتعلموا
 واذا انعين عندهم امكانه تاموا بعز جلالهم وتمنطقوا
 واذا تجلت ذاتهم في ذاتهم بسوا اهل الحق غير يرتقوا

ويعشقوا

جمال تجلي لي بكل جلاله
 وعشق سري في كل روح واليه
 فا اطرب العشاق دون ملامه
 وما احسن الاحباب في كل حاله فنه ما يبد وا والله ما يخفوا
 ظهرت لمن اصبح بنورك هدي
 واوحده ته سرا لوجود المجد
 فاشهدته عيناك في كل موجد
 وان الاول ان يشهدك بك بمشهدي قلوه لهم عن نيل سر الهدى غلغوا
 جمالك شهود بكل تعين
 وانت هو الجبان يا خير محسن
 بجودك قومت العوالم يا عتي
 فاي فواد عن ودادك ينثني واية عين بعد قريك لي تغضوا
 وحكم ما في الوجود سراكم
 فاية عين لم ليست تراكم
 وما احسن اللمعة من سناكم
 فاية نفس لم عليها هواكم على حكم طرا نفوس الووي وقف

وهل رضي الله عنه حرف القاض

تفرق نسمه الموجد في صحتي رشق ملكك فاحسن والتخلد قد ابق
 وطال على المعبر واتصل الفنا وقصر عني الصبر واقدم الرمق
 وعزمي روي وهانت منيتي وقد سكت التعليل والشوق قد رطق
 وبالروح اذري من اذا ما ذكرته نسيت نيا وبجي وفارقي الفرق

حيدر

ك